

## تقييم المخاطر عند حدوث تغيرات في الصبغيات – KUB

(كوب/كوب) هي اختصار لـ: الفحص المصلي المركب بالأموح فوق الصوتية وبالكيمياء الحيوية. وتعني (كوب/كوب) المخاطر لبعض الصبغيات حيث تكون متلازمة داون هي الأكثر شيوعاً. إن إجراء تقييم المخاطر وأي تشخيص لحالة الجنين أمر طوعي ويُقدّم أثناء إجراء الفحص المبكر بالأموح فوق الصوتية.

### الخلفية

من كل 800 طفل يولدون في السويد هناك حوالي طفل واحد مصاب بمتلازمة داون (المنغولية)، أي 0.12% من مجموع الولادات. وتزداد خطورة إصابة الجنين بمتلازمة داون مع ازدياد عمر الأم، وهذا ينطبق أيضاً على الصبغيات الأكثر ندرة والأكثر خطورة 13 و18. نتيجة لازدياد احتمال حدوث تغيرات صبغية مع ازدياد عمر الأم فقد عرضنا سابقاً على النساء اللاتي يزيدن عمرهن على 35 سنة إجراء فحص النخط (السائل الذي يحيط بالجنين في الرحم) لتشخيص حالة الجنين. ومع أخذ العمر فقط بعين الاعتبار كميّار لتقييم المخاطر، يتم اكتشاف حوالي 30% من كل الأجنة المصابة بمتلازمة داون. غير أن فحص النخط قد يتسبب بخطر الإجهاض بنسبة 0.5 – 1%. وتعني (كوب/كوب) أنه بإمكاننا تقليل عدد فحوص النخط، وبالتالي تقليل نسبة الإجهاض التي يسببها فحص النخط. وتزيد (كوب/كوب) من فرص اكتشاف الأجنة المصابة بمتلازمة داون إلى 90%.

### متى وكيف تجري الفحوص؟

تؤخذ عيّنة من الدم من المرأة الحامل في الأسبوع العاشر من الحمل، حيث يجري تحليل هرمونين هما: PAPP-A وβ-hCG الحرّ. وبعد أسبوع واحد على الأقل يجري فحص بالأموح فوق الصوتية حيث يتم قياس عينة من السائل الموجود في عنق الجنين، أي ما يسمى نقاء سائل العنق (نوب/NUPP). يجري الفحص بالأموح فوق الصوتية خلال أسبوع الحمل 11 – 13+6.

### تقييم المخاطر

يجري حساب مخاطر حدوث تغيرات في الصبغيات بواسطة برنامج في الكمبيوتر، حيث يؤخذ بالحسبان كل من نقاء سائل العنق، ونتيجة تحليل الدم، وعمر الأم، والوزن. وبعد الفحص تحصلين على قرار حول ما إذا كان هناك احتمال ضئيل أو كبير في إصابة الطفل المنتظر بمتلازمة داون (التثلث الصبغي 21). إذا كان الاحتمال ضئيلاً فلا نعرض عليك القيام بفحص النخط، بغض النظر عن عمرك. أما إذا كان احتمال الإصابة بمتلازمة داون كبيراً فسنعرض عليك القيام بفحص النخط.

### ماذا يحدث إذا كان نقاء السائل بالعنق زائداً ولكن الصبغيات طبيعية؟

عند زيادة نقاء السائل بالعنق، هناك أيضاً احتمال متزايد لإصابة الجنين باختلافات (تشوهات)، ونعرض على المرأة إجراء فحص موسّع بالأموح فوق الصوتية بعد الأسبوع 18.

يمكنك قراءة المزيد عن (KUB) في المواقع التالية:

[www.fetalmedicine.com](http://www.fetalmedicine.com)

[www.gensvar.se](http://www.gensvar.se)

[www.svenskadownforeningen.se](http://www.svenskadownforeningen.se)

[www.vardalinstitutet.net](http://www.vardalinstitutet.net)

[www.sbu.se](http://www.sbu.se)

